المملكة عمق إستراتيجي للكويت والعكس صحيح

الظفيري: اتفاقية «المنطقة المقسومة» مع السعودية أحد أهم الإنجازات التاريخية

■ مذكرة التفاهم تناولت أوجه التعاون سواء في الاستثمارات في البحر أو الحقول النفطية

■ الغانم: وضع المنطقة المغمورة مماثل لـ«المقسومة» بحيث يكون الجانب الشمالي للكويت والجنوبي للمملكة

■ الشبلي: الاتفاقية أكدت مجموعة من النقاط منها الخط الفاصل باعتباره خطا دوليا بين البلدين

اتفاقية المنطقة المقسومة.. نقطة مضيئة في تاريخ البلدين

أكدت لجنة الحدود الكويتية المعنية بالتفاوض مع الجانب السعودي بشأن المنطقة المقسومة اهمية الاتفاقية التي تم التوقيع عليها اخيرا مع المملكة معتبرة انها تمثل توافقا تاريخيا يجسد ويعكس العلاقات الأخوية التاريخية بين الطرفين.

جاء ذلك في حلقة خاصة في تلفزيون الكويت استضافت رئيس اللجنة السفير مجدي الظفيري ومساعد وزير الخارجية للشؤون القانونية نائب رئيس اللجنة السفير غانم الغانم ونائب مساعد وزير الخارجية للشؤون القانونية عضو ومقرر اللجنة المستشار سالم الشبلي.

وتناولت الحلقة موضوع توقيع الكويت والمملكة العربية السعودية الشقيقة اتفاقية ملحقة بتقسيم المنطقة المحايدة وايضا اتفاقية تقسيم المنطقة المغمورة المحاذية للمنطقة المقسومة بين البلدين ومذكرة تفاهم بين الحكومتين تتعلق باستئناف الإنتاج النفطي بين الجانبين.

وفي البداية أكد السفير الظفيري ان هذا التوافق التاريخي يعد تجسيدا للعلاقات الأخوية المتميزة بين البلدين قائلا ان هذه الاتفاقية تشكل أحد أهم الإنجازات التاريخية وتعكس مستوى العلاقات المتقدمة بين البلدين «فعليا وليس لفظيا».

وأكد أن الكويت بقيادة صاحب السمو والمملكة بقيادة أخية خادم الحرمين الشريفين جسدت اطارا واضحا لمستوى العلاقة مبني على اساس من الصراحة والخصوصية والتوافق والمصلحة المشتركة وفق قاعدة العمق الاستراتيجي الممتد بين الدولتين.

واشار الى ان القيادة السياسية حرصت على اعطاء توجيه للفرق السياسية والقانونية والفنية بأن يكون اطار التفاوض في اطار الاتفاقيات وفي حدود التوافق للوصول الى اتفاق مع احترام كامل لخصوصية وجهة النظر القانونية في حق الاختلاف وليس الخلاف.

ورأى أن ذلك تكلل بمسيرة طويلة بعد 10 سنوات بتوافق شامل كامل على اساس الاتفاق الاخير الذي تم توقيعه الاسبوع الماضي والذي يعتبر أحد انجازات العلاقات الثنائية كنموذج للعلاقات بين البلدين والعلاقات الاستراتيجية الممتدة بينهما.

وقال «انا اليوم استطيع أن اتكلم وعلى ارض صلبة كيف استطعنا وبتوجيه سام من سمو امير البلاد أن لا نتجاوز حدود خصوصية تلك العلاقة ومستوها السياسي» والحفاظ على زخمها في ظل التوجيه السامي وبدعم من الحكومة ووزير الخارجية انذاك سمو رئيس الوزراء الحالي الشيخ صباح الخالد.

واضاف انه بناء على التوجيهات المباشرة لاعضاء الفريق التفاوضي ولجنة الحدود «خلقنا مايسمى بالتوافق الرسمي للتعامل مع الاشقاء في المملكة ونحن ننطلق من وحدة المصير والمصلحة المشتركة والهدف الاتفاق وليس الافتراق» مؤكدا ان السعودية عمق استراتيجي للكويت كما أن الكويت عمق استراتيجي للسعودية.

واعتبر ان هذا الانجاز وثق الروابط والعلاقات والمصالح المشتركة وخلال تجربة السنوات الـ10 تحصنت العلاقة وتكللت بهذا الانجاز التاريخي مؤكدا ان التوصل الى توافق يعكس استراتيجية العلاقة التاريخية بين البلدين الشقيقين وما بينهما من حلف استراتيجي وعمق استراتيجي.

ومن جانبه تحدث السفير الغانم عن الجانب القانوني للاتفاقية قائلا ان التعليمات كانت واضحة باته «لا يوجد مكسب أو خسارة واننا اذا توصلنا الى اتفاقية فان المكسب للطرفين» مؤكدا ان ما تحقق يعتبر نموذجا يحتذي به لدى الدول.

واضاف ان الاطار القانوني للمنطقة تاريخيا يعود الى اتفاقية العقير في عام 1922 والتي اوجدت منطقة محايدة في ذلك الوقت حيث استمر العمل بين الدولتين الشقيقتين في هذه المنطقة وكان هناك صعوبات نظرا للصلاحيات المتداخلة.

واوضح ان هذا الوضع استمر لغاية العام 1965 حين رأت قيادتا البلدين ان يتم تقسيم المنطقة وتم ابرام اتفاقية التقسيم عام 1965 واصبحت هذه المنقطة تسمى المنطقة المقسومة.

وقال انه تم تقسيم المنطقة الى جزء شمالي يضم الى اقليم دولة الكويت وجزء جنوبي يضم لاقليم المملكة العربية السعودية الشقيقة على ان تبقى ثروات المنطقة مشتركة ومملوكة للجانبين في جزأيها البري والبحري.

وافاد أنه استمر العمل بموجب نموذج الأرض المقسومة الى ان تم الانتهاء في سنة 2000 من تحديد المنطقة البحرية المحاذية للمنطقة المقسومة.

وأكد السفير الغانم ان اتفاقية العقير في عام 1922 اوجدت منطقة محايدة الحقوق للدولتين متساوية الحقوق السيادية على الأرض وما تحت الارض الى ان جاءت اتفاقية عام 1965 التي قسمت المنطقة الى شمالية كويتية وجنوبية سعودية كسيادة وظلت ثروات المنطقة مشتركة بين البلدين.

واضاف ان الدولتين ارتأتا في ذلك الوقت ان يتم استثمار واستغلال هذه الثروات عن طريق العمليات المشتركة مشيرا الى ان العمل استمر بهذا الشكل حتى هذه الفترة ضمن هذا الاطار وضمن هذه المنطقة المقسومة حيث يتم تقسيم الثروات مناصفة بين البلدين.

وردا على سؤال حول اتفاقية عام 2000 بشأن المنطقة المغمورة المحاذية قال السفير الغانم ان وضع المنطقة المغمورة مماثل للمنطقة المقسومة بحيث يكون الجانب الشمالي للكويت والجنوبي للمملكة.

وذكر ان اتفاقية عام 2000 جاءت لتحدد حدود هذه المنطقة بشكل دقيق باشراف فريق مشترك من الجانبين كما تم الاستعانة باستشاري عالمي لتحديد الحدود وخط الوسط.

وقال ان الاتفاقية قامت ايضا اضافة الى الحدود بتحديد الاستثمار النفطي المشترك بحيث تقوم شركة كويتية مقابل شركة سعودية للعمل بنظام العمليات المشتركة.

ومن ناحيته قال المستشار سالم الشبلي ردا على سؤال «لقد عملنا جميعا بتوجيهات من سمو الشيخ صباح خالد الحمد الصباح رئيس مجلس الوزراء عندما كان وزيرا للخارجية ووزير الخارجية الشيخ الدكتور أحمد ناصر المحمد الصباح عندما كان مساعدا للوزير اضافة الى نائب وزير الخارجية السفير خالد الجار الله».

وأكد الشبلي ان الاتفاقيات بين البلدين نظمت العلاقات بالمنطقة المقسومة وكل بلد يطبق القوانين السارية لديه في الجزء الذي ضم الى اقليمه من هذه المنطقة.

وردا على سؤال أكد رئيس اللجنة السفير الظفيري ان اتفاقية عام 1920 حددت تلك الحدود واعتبرت ذلك وضعا مؤقتا لا يمكن في ذهن المشرع في ذلك الوقت ان تستمر المنطقة المحايدة وذلك بسبب التداخل.

وقال انه كان لدولة الكويت حقوق و«كنا قد حجزنا ارضا في الخفجي في سنة 1958 وما دامت الحقوق متساوية فيمكن حجز ارض والقيام بعملية استكشاف واعطاء امتياز وهذه الحقوق التي للكويت كانت مساوية ايضا لحقوق الاشقاء في المملكة».

وافاد أنه نتيجة لهذا التداخل الكبير بين نظامين واجراءات وقوانين قررت قيادتا البلدين في ذلك الوقت ضرورة وضع حد لهذا التداخل في الاجراءات لما له من تاثير على موضوع استغلال الثروة فبدأت المفاوضات في عام 1960 وانتهت بعد خمس سنوات الى اتفاق عام 1965 بقرار تقسيم المنطقة مناصفة.

واوضح أن اتفاقية عام 1965 خلقت استثناء واحد وهو احترام الامتيازات القائمة الامتياز الكويتي الممنوح لشركة الزيت العربية والذي ينتهي في عام 2000 والبحري عام 2003 وكذلك الامتياز الممنوح لشركة (تكساكو) من جانب الحكومة السعودية بكل تفاصيله مما رتب وضعا فوق مستوى القوانين.

ولفت الى ان الاتفاقية البحرية استكمال لاتفاقية عام 1965 مبينا ان الاتفاق النهائي هو نتاج لانتهاء ما يسمى بالامتيازات السارية المفعول والقائمة وانتهت في فبراير 2009.

وقال انه بالنسبة للامتياز السعودي في القسم الشمالي وهذا يرتب واقعا جديدا ومن هنا «انطلقنا الى مسالة التفكير في كيفية ادارة هذه المنطقة والثروات المشتركة بعد انتهاء الامتيازات».

ورأى أنه «من حسن الطالع فان انتهاء الامتياز الكويتي في منطقة الخفجي اسس لما يسمى بالية العمليات المشتركة وهو يقوم بعمليات الاستكشافات المتكاملة لكل مصادر الهايدروكربون في المنطقة وتكاليفها مناصفة».

وأكد ان الاتفاق الاخير يمثل انعكاسا لتوافق واتفاق لحسم القضايا كلها باعتبار ان خط التقسيم يصبح خطا حدوديا نهائيا بين البلدين وتطبق القوانين السارية على كل الاعمال الفنية والنفطية بما يحفظ المبدأ الاساسي الذي «تمسكنا به مع اشقائنا في المملكة» بان تكون الحقوق الثروات مناصفة في كامل المنطقة المحايدة.

واضاف السفير الظفيري ان هناك الية مشتركة لادارة الثروات المشتركة والاستثمار «بيننا وبين الاشقاء في المملكة لا حدود له» ومذكرة التفاهم تكلمت عن أوجه التعاون سواء في الاستثمارات في البحر أو حقل الدرة او الحقول على الخط الدولي النهائي وكذلك اليات حقل الخفجي وعودة الانتاج وغيرها من الامور.

ومن جانبه أوضح الغانم ان المنطقة المحايدة التي اصبح اسمها عام 1965 المنطقة المقسومة الى جانب ما يقابلها من بحر وسميت بالمنطقة المغمورة تم تنظيم علاقة الشركات النفطية العاملة فيها بموجب اتفاقات فنية نظمت بينها مسالة الانتاج والتصدير وتكاليف الانتاج وغيرها واوكل العمل للجانبين والشركات النفطية العاملة بالجانبين.

المستشار سالم الشبلي أكد بدوره ان الحدود كانت قائمة منذ اتفاقية عام 1922 ثم اتفاقية عام 1965 ثم اتفاقية عام 2000 بشأن المنطقة المغمورة وان الاتفاقية الحالية جاءت لتاكيد مفاهيم اثبتت تطبيقا عمليا.

وقال ان الاتفاقية اكدت مجموعة من النقاط منها الخط الفاصل باعتباره خطا دوليا بين البلدين حيث انه كان يشار اليه سابقا على انه خط تقسيم في عام 1965 كما أكدت الاتفاقية تطبيق السيادة الكاملة لدولة الكويت على الجزء الشمالي والمنطقة المغمورة والسيادة الكاملة للشقيقة السعودية على الجزء الجنوبي.

واكد انه لم تكن هناك في السابق نصوص واضحة تنص على ذلك مبينا ان الاتفاقية بينت ايضا ان الثروات تبقى مشتركة بين البلدين وهذا منصوص عليه سابقا فيما اكدت الاتفاقية حق استغلال كل دولة لثرواتها الموجودة لدى الطرف الاخر وفق القوانين.

كما أكد السفير الغانم ردا على سؤال ان الاتفاقية ومذكرة التفاهم عالجت ايضا موضوع الارض المحجوزة في منطقة الزور وهو ان الشركة التي كانت في هذه المنطقة ستنقل الى داخل حدود المملكة وتخصص هذه المنطقة للعمليات المشتركة وهو النموذج الموجود في الخفجي وسوف يكون نموذج اخر في الزور. وقال ان هناك شركات سوف تعمل على تقييم المباني القائمة مشيرا الى ان ادارة المنطقة سوف تكون ادارة مشتركة وهذا من ضمن بنود الاتفاقية والمذكرة.

يذكر ان الكويت والسعودية وقعتا في الـ24 من الشهر الجاري اتفاقية ملحقة باتفاقية تقسيم المنطقة المحايدة واتفاقية تقسيم المنطقة المغمورة المحاذية للمنطقة المقسومة بين دولة الكويت والمملكة العربية السعودية ومذكرة تفاهم بين حكومة دولة الكويت وحكومة المملكة العربية السعودية تتعلق بإجراءات استئناف الانتاج النفطي لدى الجانبين.

ووقع الاتفاقية الملحقة عن الجانب الكويتي الشيخ الدكتور أحمد ناصر المحمد الصباح وزير الخارجية الكويتي وعن الجانب السعودي الأمير عبدالعزيز بن سلمان وزير الطاقة كما وقع مذكرة التفاهم مع نظيره الدكتور خالد علي الفاضل وزير النفط ووزير الكهرباء والماء الكويتي.

مع فرصة للفوز بـ 14 سيارة نيسان

«الكوت» يقدم عرضه الشتوي المميز «حقق أحلامك»

■ أكبر واجهة بحرية للتسوق والترفيه في الكويت تتيح عروضاً استثنائية وأجواء جذابة في عطل نهاية الأسبوع

مجمع الكوت

يقدم «الكوت» أكبر واجهة بحرية للتسوق والترفيه في دولة الكويت، عرضه الشتوي المميز لهذا العام «حقق أحلامك» والذي يتيح للمتسوقين في «الكوت مول» و«سوق الكوت» أحد تجارب «الكوت» الستة، فرصة الفوز بواحدة من 14 سيارة «نيسان». وقد بدأ هذا العرض الإستثنائي منذ بداية شهر ديسمبر الجاري والذي سيستمر حتى نهاية فبراير من عام 2020، حيث سيحصل الزوار عند تسوقهم بقيمة 10 دنانير كويتية من إكثر من 250 متجرا ومطعما ومقهى مشارك، إضافة إلى مراكز التسلية والترفيه الموجودة في «الكوت مول» ذو التصميم العصري أو«سوق الكوت» ذو الطابع الكويتي القديم، على قسيمة تمنحهم فرصة المشاركة في كلا من السحب الأسبوعي والسحب النهائي أيضا.

وتتضمن الجوائز الكبرى سيارة «نيسان التيما» و«نيسان ماكسيما» وهم من الموديلات السيدان الفاخرة التي تتمتع بميزات في القيادة والرفاهية ، بالإضافة إلى جيب «نيسان باترول2020 » الشهير والذي يعمل بنظام الدفع الرباعي. ويمكن للزوار أيضا المشاركة في السحوبات من خلال وضع البطاقات في صناديق مخصصة للسحب الموزعة في كل أرجاء «الكوت مول» و«سوق الكوت».

وقد أجريت السحوبات لشهر ديسمبر وتم الإعلان عن الرابحين على حسابات «الكوت» في التواصل الإجتماعي حيث فاز كلاً من: أدهم موسى ناصر، وأحمد محمد السيد، وعلي ايمن، و أنوار زابن سالم بسيارة نيسان التيما 2019.

يستقطب « الكوت» في عطلة نهاية الأسبوع العديد من الزوار من خلال هذا العرض الحصري إضافة إلى عدد من الأنشطة الترفيهية. بالإضافة إلى السحوبات الأسبوعية كل خميس وجمعة، كما ويستضيف «سوق الكوت» مجموعة متنوعة من الفرق المحلية التي تقدم للزوار عروضها الحية للموسيقى التقليدية والشرقية والعصرية؛ في حين يتيح ركن الأطفال العديد من الأنشطة الترفيهية للأحبة الصغار.

يشار أن السحب على السيارة يجرى كل يوم خميس في تمام الساعة 7:30 مساءً، ويبث على الهواء مباشرة عبر إذاعة «نبض الكويت» على التردد 88.8FM. ، وسيتيح العرض الشتوي «حقق أحلامك» للجمهور الفرصة للفوز بقسائم تسوق بقيمة 2000 دينار كويتي عند مشاركتهم في لعبة تفاعلية مباشرة على شكل مسابقة تديرها إذاعة «نبض الكويت» والتي ستستمر أيضا أيام الجمعة بين الساعة 6 ولغاية 8 مساءً مع أروع العروض الموسيقية الحية حتى الساعة 10 مساءً.

كما ويمكن للزوار أيضاً الإستمتاع بالأجواء الشتوية المميزة في «الكوت» حول النافورة الراقصة على وقع أجمل الألحان الموسيقية، والتي ستثير دهشة الأطفال وتجذب إعجاب الزوار ممن يستمتعون بأوقاتهم في التراسات الخارجية للمطاعم والمقاهي مع أجمل الإطلالات على الواجهة البحرية والمرسى.

ويستعد «الكوت» لمنح الزوار تجربة فريدة من نوعها لإستقبال العام الجديد، و سيتخلل هذه الفعاليات عروض موسيقية حية تقدمها «فرقة النجوم الكويتية» الشهيرة، بالإضافة إلى فقرة إستعراضية مذهلة لفن اللعب بالنيران وذلك قبيل إطلاق الألعاب النارية في عرض إحتفالي مميز.

«التجاري» يعلن الفائزين في سحب «النجمة الأسبوعي» و«راتبك وفوقه كاش»

قام البنك التجاري بإجراء السحب الأسبوعي على«حساب النجمة »و حملة «راتبك وفوقه كاش «وقد تم إجراء السحب بحضور ممثل عن وزارة التجارة والصناعة انعام الفضلي.

وجاءت نتائج السحب على النحو التالي :

سحب حساب النجمة الأسبوعي جائزة بقيمة /5.000- دينار كويتي كانت من نصيب

شركة روزا كسل للتجارة العامة

السحب الأسبوعي لحملة «راتبك وفوقه كاش» جائزة بقيمة /1.000- دينار كويتي كانت من نصيب

عبدالعزيز عبدالله العازمي

وقد أوضح البنك أن جوائز حساب النجمة أصبحت مميزة بحجم مبالغ الجوائز المقدمة بالإضافة إلى تنوعها طوال السنة، وتتضمن السحوبات جائزة اسبوعية بقيمة 5.000د.ك، وشهرية بقيمة 20.000 د.ك، وجائزة نصف سنوية وقدرها نصف مليون (500.000) د.ك ، بالإضافة إلى أكبر جائزة في العالم مرتبطة بحساب مصرفي والتي حصل البنك بموجبها على شهادة غينيس للأرقام القياسية والبالغة مليون ونصف (1.500.000 دينار كويتي) .

وعن آلية فتح حساب النجمة والتأهل لدخول السحوبات والفوز بالجوائز القيمة، كشف البنك أنه يمكن فتح حساب النجمة فقط بإيداع 100 دينار كويتي ويجب أن يكون في الحساب مبلغ لا يقل عن 500 دينار لدخول جميع السحوبات على كافة الجوائز التي يقدمها الحساب، وبالنسبة لفرص الفوز فإنه كل ما زاد المبلغ المحتفظ في الحساب زادت فرص فوز العميل حيث أن كل 25 دينار توفر فرصة واحدة للفوز، فضلا عن المزايا الإضافية التي يوفرها الحساب، إذ يحصل العميل على بطاقة سحب آلي ويستطيع الحصول على بطاقة ائتمان بضمان الحساب و كذلك الحصول على كافة الخدمات المصرفية من البنك التجاري.

أما بالنسبة لحملة «راتبك وفوقه كاش» والموجهة للموظفين الكويتيين والوافدين في القطاع الحكومي والخاص وكذلك المتقاعدين والمستمرة حتى 31 ديسمبر 2019، وعن آلية الانضمام إلى هذه الحملة والاستفادة من المزايا التي توفرها، اوضح البنك بأن باستطاعة أي موظف كويتي راتبه يزيد عن 500 دينار كويتي سواء تم تعيينه حديثا أو في الخدمة الفعلية من سنين القيام بتحويل راتبه إلى البنك والاستفادة من مزايا هذه الحملة والحصول على هدية نقدية فورية مضمونة بقيمة 250 دينار كويتي أو قرض بدون فائدة بقيمة خمس اضعاف الراتب و بحد اقصى 10.000 دينار كويتي، بالإضافة إلى الدخول تلقائيا في السحب الأسبوعي على جائزة مقدارها 1.000 دينار كويتي. أما بالنسبة للعملاء الوافدين والذين يندرجون تحت حساب الخدمات المصرفية الشخصية Premier Banking والمخصص للرواتب من 1.700 د.ك. وما فوق فسوف يتمكنون من الحصول على هدية نقدية فورية ، هذا بالإضافة إلى المتقاعدين الذين يحصلون على معاش تقاعدي قدره 1.000 دينار كويتي وما فوق فبمجرد تحويل معاشهم التقاعدي على البنك التجاري سيحصلون على هدية فورية بقيمة 150 دينار كويتي والدخول تلقائيا في السحب الأسبوعي على جائزة مقدارها 1.000 دينار كويتي والاستفادة من مزايا هذه الحملة التي تم تصميمها خصيصاً بصورة تناسب الموظفين الكويتيين والوافدين العاملين في القطاع الخاص والحكومي والمتقاعدين، كونها أيضا توفر لهم فرصة الحصول على العديد من المميزات الإضافية والتمتع بالعديد من الخدمات المتطورة والمنتجات الفريدة والمتميزة التي يوفرها التجاري لعملائه لتلبي احتياجاتهم وترتقي لمستوى تطلعاتهم.